

Inferior vena cava diameter :

Mostafa Gamal El Balsy

إن التقييم الدقيق لحالة الإرواء في المرضى الخاضعين للإستصفاء الدموي يعد تحدياً حقيقياً خاصة في فترة النمو الخاصة بهم. و من وجهة النظر الإكلينيكية فإن تحديد الوزن الجاف تستخدم لتحديد كمية السوائل التي سوف يتم تصفيتها. و يعد الوزن الجاف هو وزن المريض عندما تكون حالة السوائل خارج الخلوية طبيعية أو قريبة من الطبيعية. إن عدم التحكم المناسب في ضغط الدم عادة ما يرجع إلى عدم القدرة على التحقيق والاحتفاظ بالوزن الجاف و من هنا يعد ضغط الدم أحد أهم المعايير لتقدير الوزن الجاف حيث أن ضغط الدم لمعظم المرضى يصل لطبيعته عند هذا الوزن. إن تراكم السوائل فيما بين خلايا الجسم (الاوديما) و النبض تعد هي الأخرى من المعايير الإكلينيكية التي تشير إلى زيادة الإنحراف عن تقييم الوزن الجاف للمريض. مع ذلك فإن تلك المؤشرات الإكلينيكية وحدها لا تكفي لتقدير الوزن الجاف نتيجة للتغيرات الثانوية في كتلة الجسم و المحتوى الدهني له خاصة في الأطفال. إن قياس قطر الوريد الأعواف السفلي قد تم إدخاله حديثاً كطريقة غير مختربة لتقدير الوزن الجاف للجسم و لكن مزيداً من التقييم الإكلينيكي يظل ضرورياً لتقديمه. لقد وجد أن هناك تناسب واضح ما بين قطر الوريد الأعواف السفلي و متوسط ضغط الدم داخل الأذين و مجموع حجم سوائل الجسم كما حدثت عن طريق قياس نسبة الليبومين المحمل باليود المشع و الممانعة الكهربائية الحيوية. ووفقاً لآخر ما وصلت إليه معرفتنا فإن هناك دراسة واحدة فقط سجلت قطر الوريد الأعواف السفلي كمعيار لتقدير الوزن الجاف للأطفال الخاضعين للإستصفاء الدموي. و لذلك فإن الدراسة الحالية أخذت على عاتقها تقييم فائدة قياس قطر الوريد الأعواف السفلي عن طريق الموجات فوق الصوتية لتقدير البيئة الداخلية لسوائل الجسم في الأطفال الذين يخضعون للإستصفاء الدموي.